République Tunisienne
Instance Nationale
des Télécommunications

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

**الجمهورية التونسية**
**الهيئة الوطنية للاتصالات**

**الحمد لله**

الأستاذ سامي الصامتي
العدل المنفذ بتونس
الهاتف الذكي: 71 89 10 54

**القرار : عـ101ـدد**
**تاريخ القرار: 6 نوفمبر 2014**

# قـــــــرار

بتـاريخ 6 نـوفمبر 2014، أصـدر رئـيس الهيئـة الوطنيـة للاتصـالات، القـرار عـــ101ـــدد في مـادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

**المدعيـــة**: شـركة " أورنـج تـونس" في شـخص ممثلـها القـانوني المعـين مقـره الاجتمـاعي بعمـارة أورنـج المركز العمراني الشمالي.

**من جـهـة**

**المدعـــى عليهـا** : شـركة " أوريـدو تـونس" في شـخص ممثلـها القـانوني المعـين مقـره الاجتمـاعي بحـدائق البحيرة 2- 1053 تونس.

**من جـهـة أخرى**

بعـد الإطـلاع علـى مجـلة الاتصـالات الصـادرة بمقتضـى القانـون عـــ01ـــدد لسـنة 2001 المـؤرخ في 15 جـانفي 2001، المـنقح والمتـمم بالقانـون عـــ46ـــدد لسـنة 2002 المـؤرخ في 7 مـاي 2002 وبالقانـون عـــ01ـــدد لسـنة 2008 المـؤرخ في 8 جـانفي 2008 و بالقـانون عـــ10ـــدد لسـنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعـد الاطـلاع علـى الأمـر عـــ3026ـــدد لسـنة 2008 المـؤرخ في 15 سـبتمبر2008 المتعلـق بضـبط الشـروط العامـة لاسـتغلال الشـبكات العموميـة للاتصـالات وشـبكات النفـاذ المنقح والمتمم بـالأمر عـــ53ـــدد لسنة 2014 المؤرخ في 10 جانفي 2014.



Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél. : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax : (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية ـ مونبليزير ـ 1073 تونس
الهاتف : 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658 (216+)
الفاكس : 71 909 435 - 71 904 811 (216+)
البريد الالكتروني : contact@intt.tn

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة عـ54ـدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 30 أكتوبر 2014 والمتضمن طلبها اتخاذ تدابير وقتية تقضي بإنهاء الممارسات غير المشروعة والإذن بإيقاف ترويج عروض "Pack Clé Hilink E3256" وعرض "Promo Forfait Evolution" المقترن بها مع النفاذ العاجل بصرف النظر عن الإستئناف بناءا على حالة التأكد الكلي.

**من حيث الشكل :**

حيث استوفى المطلب الراهن شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

**من حيث الأصل:**

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن " أورنج تونس" تقدمت بتاريخ 30 أكتوبر 2014 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة " أوريدو تونس" سجلت بدفاترها تحت عـ140ـدد وتضمنت تظلمها من العرضين التجاريين « Pack 3G plafonné » و « Pack 3G postpayé » واللذان يمكنان المشتركين فيهما من التمتع بمفتاح الجيل الثالث للأنترنات من نوع E3256مقترنا بالعرض الجزائي « forfait évolution » بسعة 10 ميغابيت مقابل سعر يقدر بـ20 دينارا، مشككة في حصول خصيمتها على موافقة الهيئة لترويج العرضين ومؤكدة مخالفتهما لقرار الهيئة عـ54ـدد المؤرخ في 11 جوان 2014 المتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها . وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص الممارسات موضوع الدعوى وتطبيق أحكام الفصل 74 من مجلة الاتصالات وإلزام خصيمتها بإيقاف العرضين المتظلم منهما وسحبهما من السوق مع جميع اللوائح الإشهارية مع الإذن بالتنفيذ العاجل بصرف النظر عن الاستئناف.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت شركة " أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من الممارسات التي أقدمت عليها " أوريدو تونس" والمتمثلة في ترويجها للعرضين التجاريين المشار إليهما أعلاه طالبة اتخاذ تدابير وقتية تقضي بإنهاء الممارسات غير المشروعة والإذن بإيقاف العرضين موضوع الدعوى مع النفاذ العاجل بصرف النظر عن الاستئناف بناءا على حالة التأكد الكلي.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها نسخة مطابقة للأصل من محضر معاينة للعرضين المتظلم منهما محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ أنور بن الحاج جلول تحت عـ18092ـدد بتاريخ 15 سبتمبر 2014 .

## الهيئـــــــة

حيث ثبت من ملف الدعوى ومن محضر المعاينة المحتج به أن مشغل الشبكة العمومية للاتصالات " أوريدو تونس" أقدم فعلا على تسويق العروض التجارية المشتكى بها.

وحيث اتضح بعد الرجوع إلى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل أن الهيئة لم تصدر أي قرار يسمح للمدعى عليها بتسويق العروض التجارية المتظلم منها.

وحيث يستفاد مما سبق أن المدعى عليها لم تتقيد بالتراتيب وبالإجراءات المنظمة لتسويق العروض التجارية المنصوص عليها خاصة بالفصل 3 (أ) من الأمر عدد 3026 المشار إليه أعلاه والتي تفرض على كل مشغل شبكة عمومية للاتصالات الحصول على موافقة الهيئة قبل الشروع في تسويق أي عرض جديد أو إدخال تعديلات على عروضه الجارية.

وحيث لا جدال أن في تعمد "أوريدو تونس" إتباع هذه الطريقة غير المشروعة والمخالفة للتراتيب في ترويج العروض المتظلم منها انتهاك لقواعد المنافسة النزيهة ومساس بمصالح بقية المشغلين الأمر الذي قد يرتب للعارضة أضرار يصعب تداركها لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات سلبية على وضعيتها في السوق في حال تواصل ترويج ذلك العرض .

وحيث يستخلص مما سبق، أن مطلب "أورنج تونس" الرامي إلى إيقاف ترويج العرضين موضوع الدعوى، كان مبررا وحرياً بالقبول .

## ولهذه الأسبـــاب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، إلزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف تسويق العرضين « Pack 3G plafonné » و« Pack 3G postpayé » واللذان يمكنان المشتركين فيهما من التمتع بمفتاح الجيل الثالث للأنترنات من نوع E3256 مقترنا بالعرض الجزائي « forfait évolution » بسعة 10 ميغابيت مقابل سعر يقدر بـ20 دينارا.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

**هشام بسباس**

الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات